

# الرئاسة رهينة الحريري

بدا حزب الله مسعى لإقناع النائب سليمان فرنجية بالتراجع عن ترشحه للانتخابات الرئاسية، ودعم ترشيح العماد ميشال عون. المسعى يبدو مفتاحاً رئيسياً من مفاتيح الاستحقاق الرئاسي. لكن بصرف النظر عن نتيجته، تبقى الانتخابات رهينة لدى الرئيس سعد الحريري في الرياض



عون: لا أزال أنظر إلى فرنجية كابن لي (مروان طحطح)

وليد جنبلاط وموافقة سعودية وأميركية وفرنسية. أما السبب الثاني، فهو أن مشهد معراب أول من أمس كان يقول بوضوح إن جعجع هو «وصيف عون».

وأمام حزب الله مهمة أخرى، تبدو شاقة أكثر، وهي إقناع الرئيس نبيه بري بتأييد وصول حليفه إلى كرسي الرئاسة الأولى. لكن هذه المهمة تصبح يسيرة إذا ما تخطى فرنجية نفسه عن الترشح.

وكان بري قد استقبل أمس الوزيرين باسيل والياس بو صعب لإطلاعه على «اتفاق معراب»، في إطار الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية على مختلف القوى السياسية في الأيام المقبلة، والتي باشرها من عين التينة

يجرؤ على الوقوف في وجه غالبية مسيحية واضحة باتت تؤيد عون، ولا سيما أن هذه الغالبية ستتمدد في الأيام المقبلة، سواء في تحركات شعبية، أو في موقف الكنيسة الذي سيتطهر أكثر، في ظل إعلان المطران بولس صباح أمس أن بكركي ترشح بما جرى في معراب، وأنها تؤيد أي تقارب مسيحي - مسيحي.

وتشير مصادر في تكتل التغيير والإصلاح إلى أن حزب الكتائب الذي لم يُعلن موقفه بعد سيكون محرجاً أيضاً. فهو لا يستطيع، بحسابات منطقية، الوقوف في وجه «المحدلة» الثنائية الجديدة التي أعلنت عن نفسها من معراب أول من أمس. وإذا بقي خارج هذه الثنائية، فإن قوانين الانتخابات التي يتمسك بها حليفه تيار المستقبل ستهدد كرسي النائب سامي الجميل نفسه في المتن الشمالي.

في المقابل، تسال مصادر سياسية «وسطية» عما يمكن حزب الله أن يعطيه لفرنجية، في مقابل تخلي الأخير عن ترشحه. وتلفت المصادر إلى صعوبة اقتناع النائب الشمالي بوعد من الأمين العام لحزب الله ومن الرئيس السوري بشار الأسد بأن يكون «وصيف عون» ومرشحاً وحيداً لقوى 8 آذار للرئاسة بعد 6 سنوات، لسببين: الأول، عدم قدرة أي كان على الرهان على الأوضاع السياسية والإمنية المحلية والإقليمية بعد 6 سنوات، فيما يحمل رئيس تيار المردة في جيبه دعماً حالياً للوصول إلى بعبداء من الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري والنائب

حزكت «بحصة» سمير جعجع مياه الانتخابات الرئاسية الراكدة. ترشيحه العماد ميشال عون إلى الرئاسة منح حظوظ الأخير دفعا كبيرا، رغم إجماع القوى السياسية على أن الانتخابات لن تجرى قريباً. حزب الله أدار ماكيناته، لمحاولة إقناع النائب سليمان فرنجية بوضع ترشيحه جانبا، وتأييد ترشيح عون. وتذكر مصادر قريبة من الجنرال عون بمواقف فرنجية التي قالها علناً، وتلك التي عبر عنها أمام كل من عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والوزير جبران باسيل، لناعية تأكيده الاستعداد لترشيح عون في حال كانت للأخير فرصة للوصول إلى قصر بعبداء، «ولو لم تتجاوز هذه الفرصة عتبة الواحد في المئة». وتؤكد المصادر العونية أن فرنجية قال لباسيل إنه مستعد لدعم الجنرال عندما يحوز الأخير ترشيحاً من جعجع. وليل أمس، كانت لافتة الإيجابية التي تحدثت بها عون عن فرنجية، إذ قال «لا أزال أنظر إليه كأنه ابني، وأنا مستعد لتغطيته حيث يمكنني ذلك».

وفي حال تمكن الحزب من إقناع حليفه الشمالي، سيكون تيار المستقبل محرجاً أمام مشهد التأييد المسيحي العام لعون، وهو الإحراج الذي أمكن تلمسه أمس من بيان كتلة المستقبل الذي تحاشى توجيه أي إشارة سلبية إلى خطوة جعجع بل ركب بما سمّاه «المصالحة» بين القوات والتيار الوطني الحر. وبحسب مصادر قريبة من دائرة القرار في المستقبل، فإن الأخير لن

## كرامي: أهلاً وسهلاً بكل الأصوات التي توصل الجنرال عون إلى سدة الرئاسة

ومنزل الوزير السابق فيصل كرامي. وقال بري لزواره أمس: «من المفترض أن أكون الرأي الأخير وليس لي أن أقول الموقف الأول. أنا في انتظار استجماع المواقف والمعطيات كي أكون موقفي كرئيس للمجلس». وأضاف «حركة أمل ساجتمع بهيئة الرئاسة والمكتب السياسي عندما تتوافر لدي المعطيات لاتخاذ الموقف المناسب». وعن المصالحة بين القوات والتيار الوطني الحر، قال بري «ما جرى يؤكد نظريتي أن ليس بين

منفصل عن موضوع دعمه للجنرال عون، فأهلاً وسهلاً بكل الأصوات التي توصل الجنرال عون إلى سدة الرئاسة وتوصل مرشحنا».

وبحسب مصادر وثيقة الصلة بالمشاورة الجارية بين القوى السياسية، فإن بري وجنبلاط لن يحملا «وزر» معارضة خيار أكثرية المسيحيين. وهما سيراهنان على موقف تيار المستقبل، «الأكثر تعنتاً» بين القوى السياسية الراضية للوصول للجنرال إلى قصر بعبداء. وحتى ليل أمس، كانت المعطيات الواردة من الرياض تؤكد أن المستقبل، ومن خلفه السعودية، سيعطيان الاستحقاق الرئاسي، حتى لو اتسعت مروحة القوى الداعمة لرئيس «التغيير والإصلاح».

على صعيد المواقف الخارجية، وفيما تردّد أمس عن زيارة قريبة سيقوم بها فرنجية إلى الفاتيكان للقاء البابا فرنسيس، كان لافتاً موقف وزير الخارجية القطري الذي نقلت عنه وسائل إعلام ليلاً وصفه قرار جعجع بترشيح عون إلى الرئاسة ب«القرار الحكيم الذي أخذ في الاعتبار مصلحة لبنان». ورأت مصادر وزارية أن هذا التصريح يمنح جعجع «غطاءً من نوع خاص»، في حال قرّرت السعودية قطع علاقاتها به. كذلك فإنه يصبّ في خانة الرأي القائل إن خطوة رئيس القوات ما كانت لتتم من دون موافقة أميركية، أو على الأقل «غصّ طرف».

الكتائب يعترض من حزب الله من جهة أخرى، استقبل نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، وفداً من حزب الكتائب برئاسة أمينه العام رفيق غانم، في حضور النائب علي فياض والنائب السابق نزيه منصور. وبحسب بيان أصدره الحزب، كان اللقاء «مناسبة ليعتذر الوفد عن مقالة مسيئة لحزب الله وردت على موقع الكتائب الإلكتروني، وكانت سبباً لدعوى قضائية. وقد أبلغهم نائب الأمين العام بإسقاط الدعوى».

وقال قاسم: «كل مصائبنا في لبنان والمنطقة من إسرائيل، وعندما

اللبنانيين عداوات بل خصومات، ولعلّ خصومة عون - جعجع الأكثر تبعاً. من هنا، فإن ما حصل بينهما خطوة متقدمة في الساحة المسيحية تريح البلد وأمر إيجابي، لكنها ليست كافية في موضوع الاستحقاق الرئاسي».

بدوره، قال كرامي: «ما نطالب به منذ مدة طويلة هو شخص العماد عون، ولكن هذا لا ينفي أن هناك مشكلة قضائية مع سمير جعجع، ولم تعالج بالقضاء بل عولجت بعفو في مجلس النواب، وهو في رأينا غير دستوري وغير قانوني. ولكن هذا موضوع

## EXPERIENCE A CADILLAC FOR YOURSELF.



### ATS SEDAN

\$39,999 Corporate price EXCL.VAT

2.5L Direct Injection 202HP Engine  
Brembo Brakes  
Bose Surround System  
CUE Infotainment System

### ATS COUPE

\$63,500 EXCL.VAT

V6 Direct Injection 321HP Engine  
Performance Package  
Driver Awareness Package  
Brown or Red Special Leather



4 years financing with 0.99% interest  
4 years free service

#### SUB-DEALERS

•Monza Cars- Ramlet El-Baida- Tel (01)810455  
•Sarkis Motors- Zalka Highway- Tel (01)884594

•Dabboussi Group sa- Tripoli- Tel (06)410555  
- Koura- Tel (71)830555

cadillac.impex.com.lb

EXCLUSIVE DEALER

IMPEX  
SINCE 1957

Badaro - Tel: (01) 615715

